

منظمة العمل العربية

المركز العربي للتأمينات الاجتماعية - الخرطوم  
إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل - القاهرة

الحلقة القومية حول

أثر برامج الإصلاح الاقتصادي والتحويلات الاقتصادية  
والاجتماعية

على أنظمة التأمينات الاجتماعية"

20 - 22 / نوفمبر - تشرين الثاني 2010

قاعة المعهد العربي للدراسات العمالية

البيان الختامي والتوصيات

بسم الله الرحمن الرحيم

منظمة العمل العربية

المركز العربي للتأمينات الاجتماعية

بالتعاون مع إدارة الحماية الاجتماعية

الحلقة القومية حول

" أثر برامج الإصلاح الاقتصادي والتحويلات الاقتصادية

والاجتماعية على أنظمة التأمينات الاجتماعية "

البيان الختامي والتوصيات

وهكذا تمت بعون الله وتوفيقه فعاليات الحلقة القومية حول " " أثر برامج الإصلاح الاقتصادي والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية على أنظمة التأمينات الاجتماعية " بالتعاون بين المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم وإدارة الحماية الاجتماعية لمنظمة العمل العربية خلال الفترة من 20 - 22 / تشرين الثاني / نوفمبر 2010 بقاعة المعهد العربي للدراسات العمالية التابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق الجمهورية العربية السورية بمشاركة عدد 53 مشارك يمثلون 22 وفداً من اتحادات العمال والمعاشيين واتحاد أصحاب العمل وغرف التجارة والصناعة بالإضافة إلى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العربي للعاملين بالزراعة والصناعات الغذائية والصيد واتحاد عمال المتقاعدين العرب من 9 دول عربية هي : المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - الجمهورية العربية السورية - سلطنة عمان - الجمهورية اللبنانية - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمة - جمهورية مصر العربية - الجمهورية الإسلامية الموريتانية - الجمهورية التونسية .

افتتحت الحلقة في تمام الساعة 9 من صباح السبت الموافق 20 / نوفمبر - تشرين الثاني 2010 بآيات من الذكر الحكيم، وخاطب جلستها الافتتاحية كل من الدكتور خالد محمد ياسين مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم ، والأستاذ خلف العبد الله مدير المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية - والأستاذ فيصل عبد الله نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب - والأستاذ خليل أبو خرمة مدير

إدارة الحماية الاجتماعية لمنظمة العمل العربية ممثلاً لمعالي الأستاذ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ، هذا وقد تم عرض فيلم وثائقي عن المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم.

### **فعاليات الحلقة:**

### **اليوم الأول:**

**السبت الموافق 20 / نوفمبر / تشرين الثاني 2010**

قدمت ورقة العمل الأولى بعنوان " الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها على أنظمة التأمينات الاجتماعية العربية " قدمها الأستاذ خلف العبد الله المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في سوريا ، وترأس الجلسة الأستاذ محمد عالي ولدالدو مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الموريتاني، مقرر الجلسة الأستاذ مكايي الجيلاني الطريفي مدير عام شؤون الولايات بالصندوق القومي للمعاشات في جمهورية السودان.

### **الورقة الثانية:**

" أثر برامج الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة على أنظمة التأمينات الاجتماعية" قدم الورقة البروفيسور سامي نجيب خبير تأمين استشاري ومحكم وأستاذ تأمين في جامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية، ترأس الجلسة الأستاذ جمال العجايي مدير عام الحقوق التأمينية بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، والمقرر الأستاذة جمال مصطفى بري مديرة العلاقات العامة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جمهورية لبنان.

### **اليوم الثاني:**

**الأحد الموافق 23 / نوفمبر / تشرين الثاني 2010**

ورقة العمل الثالثة بعنوان " تطوير أساليب الحماية الاجتماعية العربية بما يتوافق مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية" قدمها البروفيسور سامي نجيب ، ترأس الجلسة الدكتور عبد الله حسين فكي مدير الإدارة العامة للخدمات الصحية بالصندوق القومي للتأمين الصحي في جمهورية السودان، مقرر الجلسة الأستاذ حسين بن مرزوق الباحث الاقتصادي لغرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان.

ورقة العمل الرابعة بعنوان " أثر التحولات الاجتماعية على أنظمة التأمينات الاجتماعية " قدمها الدكتور الفاتح عباس القرشي نائب أمين علاقات العمل والمدير العام لاتحاد الغرف الصناعية في جمهورية السودان. ترأس الجلسة الأستاذ عمر محمد حسن رئيس قطاع الشؤون الفنية بصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي في جمهورية مصر ، مقرر الجلسة الأستاذ زياد الخطيب المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في سوريا .

4

### الجلسة الثالثة:

ورقة العمل الخامسة: بعنوان " الطرق المثلى لإستثمار فائض أموال التأمينات الاجتماعية لمعالجة آثار برامج الإصلاح الاقتصادي على أنظمة التأمينات الاجتماعية " قدمها الأستاذ خلف العبد الله. وترأس الجلسة الأستاذ نبيل سمعان المدير الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الجمهورية اللبنانية. مقرر الجلسة الأستاذ محمد كوسا مدير التخطيط والاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات في سوريا .

### اليوم الثالث:

الاثنين الموافق 22 / نوفمبر / تشرين الثاني 2010

الورقة السادسة بعنوان " دور منظمة العمل العربية في إصلاح وتطوير أنظمة التأمينات الاجتماعية" قدمها الدكتور خالد محمد يسين مدير المركز العربي بالخرطوم جمهورية السودان. وترأس الجلسة الأستاذ محمد حسين دياب مدير دائرة اللجان المختصة وتشريعات العمل في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمقرر عوض عبد الله علي رئيس اتحاد معاشيي التأمين الاجتماعي في جمهورية السودان .

وترأس جلسة العمل السابعة الأستاذ صالح خلف الله محمد العقيلي صندوق التقاعد في الجماهيرية الليبية مدير الإدارة العامة للتسجيل والاشتراكات والتفتيش. مقرر الجلسة الأستاذة إنعام المصري عضو مكتب تنفيذي في اتحاد عمال دمشق في سوريا ، وقدمت من خلالها أوراق عمل قطرية لكل من جمهورية السودان – صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي في جمهورية مصر – وصندوق الضمان الاجتماعي في الجماهيرية الليبية – والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بسوريا .

وبعد مداولات ونقاشات مستفيضة توصل المشاركون للتوصيات التالية:

### - التوصيات

- 1- اعتماد نظام لاستثمار أموال صناديق المعاشات والتأمينات الاجتماعية بأسلوب آمن يعتمد على تركيز أغلب الأموال المستثمرة داخل الدولة بما يؤدي لدعم الاقتصاد الوطني ويجنب أنظمة الضمان الاجتماعي الآثار المدمرة للأزمات الاقتصادية العالمية.
- 2- التركيز على المجالات الاستثمارية التي تحقق أهداف الأمان والربحية ذات المخاطر المحدودة وتقليل التركيز على الاستثمار في الأدوات المالية ذات المخاطر العالية.
- 3- توجيه استثمار أموال التأمينات الاجتماعية لإحداث التنمية المستدامة التي تسهم في خلق فرص عمل جديدة للشباب وتشتمل على تحقيق أهداف اجتماعية.
- 4- تأكيد استقلالية استثمار أموال التأمينات الاجتماعية حتى تكون قادرة على اتخاذ المبادرة.
- 5- تعزيز التعاون مع القطاع الخاص في مجال الاستثمار لتحديد أهداف التنمية وخلق فرص عمل جديدة ومكافحة البطالة وتحقيق شمولية امتداد مظلة التأمينات الاجتماعية.
- 6- تبادل الخبرات بين مؤسسات التأمينات الاجتماعية العربية في مجال الاستثمار والاستفادة من التجارب الناجحة.
- 7- التأكيد على ضرورة إنشاء هيئة أو وحدات مستقلة لإدارة استثمار أموال التأمينات الاجتماعية .
- 8- السعي نحو التكامل الاقتصادي بين الدول العربية لتقليل آثار الأزمات الاقتصادية العالمية عليها مستقبلاً.
- 9- تحسين وتطوير الهياكل والقدرات الإدارية لمؤسسات الضمان الاجتماعي لتحقيق فاعلية الأداء التأميني.
- 10- إجراء التحسينات الدورية للمعاشات لمواجهة آثار التضخم ونقص القوى الشرائية للمعاشات.

- 11- مكافحة التهرب التأميني وإيجاد الآليات المناسبة لضمان سداد الاشتراكات والمديونيات على أصحاب الأعمال لتفادي الاختلالات المالية والعجز المالي لصناديق التأمينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
- 12- تبسيط الإجراءات وتقصير الظل الإداري وإدخال التقنية الحديثة لضمان صرف المستحقات التأمينية بسهولة ويسر وفي الزمان والمكان المحددين.
- 13- الاتفاق على فهم سليم وموحد لطبيعة ومجال الحماية الاجتماعية المستهدفة والتطبيقات والقيم التي تحملها.
- 14- بناء نظام شامل وفاعل للضمان الاجتماعي قادر على الوفاء بالتزاماته الآنية والمستقبلية وتطوير وتعزيز قدرته على إحداث التطوير الذاتي بفعاليتها.
- 15- استنهاض قدرات الأمة العربية الفكرية والمادية لبناء نظام فاعل وشامل وموحد للضمان الاجتماعي يضمن الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين العرب الذين يحتاجون لتلك الحماية.
- 16- أن يقوم المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بإنشاء الشبكة العربية للتأمينات الاجتماعية لتوفير المعلومات الإحصائية وتبادلها بين أنظمة التأمينات الاجتماعية العربية.
- 17- أن تواصل منظمة العمل العربية جهودها في العمل على إصلاح وتطوير أنظمة التأمينات الاجتماعية العربية .
- 18- استحداث وسائل فاعلة لإدارة المخاطر التي تتعرض لها أنظمة الضمان الاجتماعي.
- 19- تفعيل الحوار الاجتماعي بمشاركة كافة الأطراف فيه من حكومات ونقابات عمالية وأصحاب عمل لإعداد برامج إصلاح أنظمة الضمان الاجتماعي على أن يتضمن ذلك الإصلاح إحداث توسع أفقي ورأسي لمظلة التأمينات الاجتماعية.
- 20- مطالبة منظمة العمل العربية والمركز العربي للتأمينات الاجتماعية بتنظيم حلقة قومية حول استثمار أموال التأمين الاجتماعي وحلقة أخرى عن الدراسات الإكتوارية.
- 21- ضرورة تكامل نظم التأمينات الاجتماعية وتدبير الخدمات المالية وفقاً لمستويات الدخل وقدرات مصادر التمويل (الثنائية).

## الحلقة القومية

أثر برامج الإصلاح الاقتصادي والتحديات الاقتصادية

والاجتماعية على أنظمة التأمينات الاجتماعية 20 - 22 / نوفمبر - تشرين الأول 2010

### كشف بتوزيع هدايا المركز ( دروع صغيرة )

- 1- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السعودية
- 2- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موريتانيا
- 3- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سوريا
- 4- المؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات سوريا
- 5- الاتحاد العام لنقابات العمال سوريا
- 6- اتحاد عمال دمشق سوريا
- 7- غرفة تجارة وصناعة عمان سلطنة عمان
- 8- الاتحاد العربي للعاملين بالزراعة والصناعات مصر
- 9- صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي مصر
- 10- الاتحاد العام لمعاشي التأمين الاجتماعي السودان
- 11- الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي السودان
- 12- الصندوق القومي للتأمين الصحي السودان
- 13- الصندوق القومي للمعاشات السودان
- 14- الاتحاد العام لنقابات عمال السودان السودان
- 15- الجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي السودان
- 16- بروف / سامي نجيب الخبير
- 17- د. الفاتح عباس محاضر
- 18- أ / خلف العبد الله محاضر

- 19 المعهد العربي للدراسات العمالية دمشق
- 20 إدارة الحماية الاجتماعية مصر
- 21 اتحاد عمال لبنان
- 22 الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ليبيا
- 23

درع كبير ( الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب )

درع كبير ( مؤسسة التأمينات الاجتماعية سوريا )